Ain Shams University
Faculty of Specific Education
Department of Art Education

Innovating Abstracted Formulas of Animal elements and Adapting them to Realize the Artistic Values in Metal Modeling

Elaborated by

Nirmeen Abd El Fattah Mohamad Abd El Karem

Demonstrator in the Department of Art Education
Metalwork Specialization
Faculty of Specific Education – Ain Sham University

Presented as a Partial Fluffiest for Obtaining MA in Specific Education – Department of Art Education – Metalwork Specialization

Supervision

Pro Dr.
Seham Asaad Afife
Professor of Metalwork- Deputy Dean – Faculty of Art Education for Education & Students Affairs Helwan University

Dr.
Zaher Amin Khairi Aioub
Lecturer – Department of Metalwork – Faculty of Specific Education Ain Sham Universit

2009

الفهـــــرس

الموضـــــــوع	الصفحـة
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-١٥
خلفية البحث	١
مشكلة البحث	٥
فروض البحث	٥
أهداف البحث	٥
أهمية البحث	٦
حدود البحث	٦
منهجية البحث	٦
أولاً: الإطار النظرى.	٦
ثانياً: تطبيقات البحث.	٧
مصطلحات البحث	٧
الدراسات المرتبطة	٨
الفصل الثانى: الفنون التى تناولت عنصر الحيوان على مر العصور	١٦-٨٤
تمهيد:	١٦
أولاً: الفنــون البدائيــة	**١٨**
ثانياً: الحضارة المصرية القديمة	**٣٣**
ثالثاً: الفنــون القبطيــة	**٤٩**
رابعاً: الفنــون الإسـلامية	**٥٧**
خامساً: الفنــون الحديثــة	**٧٣**
الفصل الثالث: تحليل لمختارات من الأعمال الفنية التى تناولت العناصر الحيوانية فى الفنون المختلفة	٨٥-١٤٢
أولاً: الفنــون البدائيــة	٨٦
ثانياً: الفنــون الإسـلامية	٩٦

الموضـــــــوع	الصفحـة
ثالثاً: الفنـون الحديثـة	١١١
مختارات من أعمال الفنانين العالميين	١١١-١٢٨
بابلو بيكاسو	١١١
جورج سوراه	١١٦
مارك شاجال	١١٧
خوان ميرو	١١٩
فرانز مارك	١٢١
مختارات من أعمال الفنانين المصريين	١٢٩-١٤٢
راغب عياد	١٢٩
أدهم وسيف وانلى	١٣١
مصطفى الرزاز	١٣٨
صلاح عبد الكريم	١٣٩
الفصـل الرابـع: التحليـل الهندسـى لأشـكال العناصـر الحيوانيـة للإفادة منها ولتكوين صياغات تجريبية للعناصـر الحيوانيـة لكل من:	١٤٣-١٥٧
أ- الحصان.	١٤٤
ب- الغزال.	١٥٠
ج- الأسد.	١٥٤
د- الثور.	١٥٦
الفصل الخامس: تطبيقات البحث	١٥٨-١٨٥
تمهـيد:	١٥٨
حصر وتصنيف للخامات والأدوات والتقنيات المستخدمة فى التجربة.	١٥٩
أولا: الخامات (النحاس الأحمر، الأصفر، الأسلاك)	١٥٩
ثانياً: العدد والأدوات	١٦٠

الموضـــــــوع	الصفحـة
ثالثاً: التقنيات	١٦١
أساليب التشكيل (الريبوسية، الحنى، اللف)	١٦١
أساليب معالجة الأسطح (التفريغ، الشق، الإضافة، التراكب، البرد)	١٦٣
أساليب الوصل (لحام القصدير)	١٦٦
أساليب التشطيب (التنعيم، التلميع)	١٦٧
مجموعة ممارسات وتطبيقات البحث	١٦٨
أولاً: الممارسات التجريبية	١٦٩
ثانياً: التطبيقـات	١٧٩
النتائــج	١٨٤
التوصيات	١٨٥
المراجــع	١٨٧-١٩٦
أولاً: مراجع باللغة العربية.	١٨٧
أولاً: مراجع باللغة الأجنبية.	١٩٥
الملخصات	١٩٨- ٢٠٤

فهـــــــرس الأشـــــكال

شكل رقم	الشـــــكل	الصفحـة
١	آنية شعائرية على شكل ثور من الفخار	١٣
٢	لبؤة مصابة – حفر بارز	١٣
٣	العنزة، بابلو بيكاسو ١٩٥٠، من البرونز Pabalo Picasso	١٣
٤	عمل مركب الماعز – روبرت روشنبرج ، خامات مختلفة	١٣
٥	فيل سيليب – ماكس إرنست ١٩٢١، Max Ernst	١٤
٦	تمثال حصان بستة رؤوس، جيرمين رتشر – ١٩٥٣ – برونز	١٤
٧	تمثال الكلب، الكزاندر كالدر– معدن.	١٤
٨	(تمثال الكلب) البرتو جياكوميتى– برونز.	١٤
٩	حديث العصارى، راغب عياد	١٥
١٠	السعادة فى الحقول ١٩٦٨ – صلاح عبد الكريم	١٥
١١	تكوين خرافى للمرأة والحيوان – حامد ندا	١٥
١٢	أبو السباع – ١٩٦٤ ، عبد الهادى الجزار	١٥
١٣	صورة من الكهوف – من العصر الحجرى القديم الأعلى	١٩
١٤	نقش جدارى غائر بأحد الكهوف يمثل "حيوانات البيئة"	٢٠
١٥	نماذج من التصوير من الفن البدائى فى العصر الحجرى	٢١
١٦	رسم بيزون من يبدال فى كنتابريا بشمال أسبانيا	٢٢
١٧	ادوات ممثلة على هيئة حيوانات من العصر الحجرى القديم	٢٣
١٨	أدوات بدائية من القرون والعاج عليها رسوم محفورة	٢٣
١٩	جزء من عصا "رسم وعلين وأسماك محفورة على عصا	٢٣
٢٠	تمثال حصان من العاج، من اسبليج فى هوت برنيز	٢٤
٢١	بيزون (وهو نوع من البقر الوحشى المنقرض)	٢٤
٢٢	رسم يمثل خاتمة صراع بين رجل وبيزون وكركدن	٢٥
٢٣	رسوم جدارية لثيران من الفن البدائى من كهف (لاسكو)	٢٧
٢٤	أشكال مختلفة لرأس حصان	٢٨

شكل رقم	الشـــــكل	الصفحـة
٢٥	رسم خيول من كهف لاسكو العصر البريجوردى)	٢٩
٢٦	رسوم جدارية من الفن البدائى من كهف (لاسكو)	٣٠
٢٧	دراسات لرؤوس وعل باللون الأسود من كهف لاسكو	٣١
٢٨	رسم ثلاث أيلات باللون الأحمر من يسييجا فى كنتابريا	٣١
٢٩	علاقات هيروغليفية	٣٣
٣٠	نحت بارز على مقبض سكين وجد فى "جبل العرق"	٣٥
٣١	صلاية تعرف باسم "صلاية اكسفورد"	٣٦
٣٢	صلاية نعرمر (الوجهية الخلفية) من الشيست	٣٦
٣٣	عبور الترعة، نحت جدارى، مصطبة تى، سقارة	٣٨
٣٤	الحيوانات فى بركة يزدحم فيها نبات البردى	٣٩
٣٥	تابعان يطعمان وعلين أبيضين صورة (جدارية)	٤٠
٣٦	فرس النهر من القاشانى المزجج	٤٠
٣٧	رمسيس الثالث يصيد الثيران – معبد مدينة هابو – طيبة	٤٢
٣٨	قط يفترس طيور ثلاثة من مقبرة صاحبها مجهول	٤٣
٣٩	وحده زخرفية على شكل لولبيات بداخها "رؤوس أبقار"	٤٤
٤٠	بردية هزلية أعداء بالفطرة ينسون عداوتهم	٤٥
٤١	مشط – يحليه شكل وعل مستدير القرنين يجثو على رجلية	٤٦
٤٢	إناء فضى ذو مقبض ذهبى على هيئة عنزة	٤٧
٤٣	أحد خواتم رمسيس الثانى، وقد نحت مكان الفص شكلاً جواديه	٤٨
٤٤	غزال من العاج من عهد توت عنخ آمون – طيبة	٤٨
٤٥	نحت بارز على الحجر يصور القديس مينا	٥١
٤٦	تاج عمود عثر عليه فى باويت مزخرف بوحدات نبات العنب	٥٢
٤٧	تاج عمود منحوت على هيئة سلة به طيور وكباش	٥٢
٤٨	افريز من الحجر الحجرى عليه نقش بارز	٥٣
٤٩	نحت على الخشب مطعم بالعاج لحامل الأنجيل	٥٣
٥٠	تصوير جدارى عثر عليه فى مخابئ المسيحيين فى روما	٥٤

شكل رقم	الشـــــكل	الصفحـة
٥١	ثلاثة عناصر قبطية لغزلان أو جدى	٥٥
٥٢	قطعة نسيج مزخرفة بشجرة يحيط بها شخصيات حية	٥٦
٥٣	شكل أسد – المتحف القبطى	٥٦
٥٤	شكل حصان – المتحف القبطى	٥٦
٥٥	من أعمال الواسطى لمقامات الحريرى قطيع الجمال	٦٠
٥٦	زخرفة أنسجة	٦٠
٥٧	تمثال من المعدن على هيئة أسد، عثر عليه بالقرب من بلنسيه	٦١
٥٨	أشكال مختلفة للحيوانات من الفن الإسلامى	٦٢
٥٩	تمثال أسد – برونز – العصر الفاطمى – ق١١م – مصر	٦٤
٦٠	مبخرة على هيئة أسد – برونز	٦٥
٦١	أذن وعاء من الفضة على شكل وعل – أو غزال	٦٦
٦٢	فأس فولاذى مكفت بالذهب مزخرف بأساليب الحفر والطرق غزال	٦٦
٦٣	ظبى – برونز – العصر الفاطمى – ق١١م	٦٧
٦٤	جزء من حاجز خشبى محفورمتحف مترو بوليتان	٦٨
٦٥	صورة بيزون راقد وينظر حوله من التاميرا فى كنتابريا	٨٦
٦٦	ثور متوحش (بيزون) عن رسم ملون بكهف "التاميرا"	٨٧
٦٧	ثور وحيوانات (أواخر العصر الحجرى القديم)	٨٨
٦٨	تصوير جدارى وجد بكهف لاسكو، فرنسا	٨٩
٦٩	صورة حصان من كهف لاسكو	٩٠
٧٠	الخيول، كهف لاسكو (١٥ إلى ٩ ألاف سنة قبل الميلاد)	٩١
٧١	صورة لحصان جامح من كهف التاميرا بشمال أسبانيا	٩٢
٧٢	رسم أنثى وعل بالألوان من كفالانس فى كنتابريا بشمال أسبانيا	٩٣
٧٣	رسم يمثل أحد مناظر الصيد من فالتورتا فى قشتاله بشرق أسبانيا	٩٤
٧٤	رسم وعل من فوق دى جرم فى الدوردونى – بفرنسا	٩٥
٧٥	وحدة لأسد مجنح عثر عليه فى جدار مدينة "سوسا" (الأخمينيين)	٩٦
٧٦	مبخرة على هيئة أسد – برونز – القرن ١١ – ١٢م	٩٧

شكل رقم	الشـــــكل	الصفحـة
٧٧	صورة تفصيلية لرأس الأسد	٩٧
٧٨	صورة تفصيلية توضح شكل لصدر أسد	٩٧
٧٩	مبخرة مكونة من ثلاث أسود ملتصقة فى مؤخرتها	٩٩
٨٠	صورة تفصيلية توضح شكل أحد الأسود المكونة للمبخرة	٩٩
٨١	تمثال لأسد رابض – القرن ١١ – ١٣م متحف الفن الإسلامى	١٠٠
٨٢	إناء على هيئة بقرة ترضع صغيرها منقض على ظهرها أسد	١٠١
٨٣	صورة تفصيلية توضح التجريد فى شكل الأسد	١٠١
٨٤	شكل خرافى (عقاب) – الجريفون – العصر الفاطمى	١٠٣
٨٥	يد إناء من الأوانى الفارسية على هيئة غزال مجنح من الفضة	١٠٥
٨٦	غزال بين شجيرات الأزهار على إناء خزفى العصر الفاطمى	١٠٦
٨٧	طبق من الخزف الإسلامى فى العصر الفاطمى	١٠٧
٨٨	آيل – برونز – العصر الفاطمى – ق١٠، ١٢م مصر	١٠٨
٨٩	عمود من قصر "برسوبوليس" ويحمل تاج العمود – طهران	١٠٩
٩٠	تمثال لحصان– برونز – (ق ١١ – ١٢م) إيران – متحف اللوفر	١١٠
٩١	بابلو بيكاسو – الثور الأسود – متحف جاليرى	١١١
٩٢	بابلو بيكاسو جزء من الجورنيكا – متحف الفنون الحديثة	١١٣
٩٣	بابلو بيكاسو – الإستعراض	١١٥
٩٤	جورج سوراه – السيرك – ١٨٩١	١١٦
٩٥	مارك شاجال – تاجر الأبقار – متحف كونست – البرازيل	١١٧
٩٦	خوان ميرو – The Lilled Field –١٩٢٤– Joan Miro	١١٩
٩٧	فرانز مارك – الأبقار الصفراء والحمراء والخضراء – ١٩١١	١٢١
٩٨	فرانز مارك – إفريز به قرود – ١٩١١	١٢١
٩٩	فرانز مارك – نمر – ١٩١٢	١٢٢
١٠٠	فرانز مارك – Gazelles – ١٩١٣	١٢٢
١٠١	فرانز مارك – Lying Bull – ١٩١٣	١٢٢
١٠٢	فرانز مارك – Little Blue Horses ١٩١١	١٢٢

شكل رقم	الشـــــكل	الصفحـة
١٠٣	فرانز مارك – Dreaming Horse ١٩١٣	١٢٤
١٠٤	فرانز مارك – الغزلان فى الغابة – ١٩١٤	١٢٦
١٠٥	فرانز مارك – غزال فى الغابات – ١٩١٤	١٢٧
١٠٦	رغاب عياد – الفلاح والثيران	١٢٩
١٠٧	الحصان المسحور – لأدهم وانلى	١٣١
١٠٨	سباق الخيل – لأدهم وانلى ١٩٥٢	١٣١
١٠٩	خيول السيرك – لسيف وانلى – ١٩٦٧	١٣٢
١١٠	الخيول البيضاء – لسيف وانلى – ١٩٦٧	١٣٤
١١١	مصارعة الثيران – أدهم وانلى – ١٩٥٧	١٣٦
١١٢	مصطفى الرزاز – تمثال الفارس والفرس	١٣٨
١١٣	صلاح عبد الكريم – صيحة الوحش ١٩٦٢	١٤٠
١١٤	صلاح عبد الكريم – الحصان – ١٩٧٠ – من الحديد	١٤١
١١٥	صلاح عبد الكريم – الثور – ١٩٥٨	١٤٢
١١٦	تجربة رقم (١) حصان	١٧٠
١١٧	تجربة رقم (٢) حصان	١٧٢
١١٨	تجربة رقم (٣) حصان	١٧٣
١١٩	تجربة رقم (٤) غزال	١٧٤
١٢٠	تجربة رقم (٥) غزال	١٧٥
١٢١	تجربة رقم (٦) غزال	١٧٦
١٢٢	تجربة رقم (٧) غزال	١٧٧
١٢٣	تجربة رقم (٨) أسد	١٧٨
١٢٤	تطبيق رقم (١) حصان	١٨٠
١٢٥	تطبيق رقم (٢) حصان	١٨١
١٢٦	تطبيق رقم (٣) ثور	١٨٢
١٢٧	تطبيق رقم (٤) ثورين	١٨٣

كليــة التربيــة النوعية
قسم التربية الفنية

استحداث صياغات تجريدية للعناصر الحيوانية وتطويعها لتحقيق القيم الفنيــة فـى التشكيل المعدنى

Innovating Abstracted Formulas of Animal elements and Adapting them to Realize the Artistic Values in Metal Modeling

إعــداد

نرمين عبد الفتاح محمد عبد الكريم

معيدة بقسم التربية الفنية – تخصص أشغال معادن

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى التربية النوعية قسم التربية الفنية - تخصص أشغال معادن

إشـــــراف

أ.د. ســهام أسعد عفيفـــى

أستاذ أشغال المعادن – وكيلة كلية التربية الفنية لشئون التعليم والطلاب

جامعة حلوان

د. زاهر أمين خيرى أيـــوب

مدرس أشغال المعادن بكلية التربية النوعية

قسم التربية الفنية

٢٠٠٩

خلفية البحث:

يعتبر مجال أشغال المعادن فى التربية الفنية من المجالات، التى تحتوى على العديد من الأساليب اليدوية المستخدمة فى تشكيل المعادن المختلفة، مما يستلزم إجراء عمليات تجريبية مستمرة لتحقيق الجانب الفنى، فى المشغولات المعدنية من خلال هذه الأساليب والتقنيات، والذى يقوم على المعايير الفنية لممارسة الفن. وعلى ذلك يجب تقديم مدخلاً فنياً ليكون منطلقاً لممارسة النشاط الفنى فى مجال أشغال المعادن يكون له أهميته فى إضافة القيمة الجمالية للمشغولة المعدنية إلى جانب العمليات والأساليب التشكيلية الخاصة به.

وتُعد الطبيعة المثير الأول للفنانين عبر العصور التاريخية وحتى الآن. والعناصر الحيوانية كان لها الاهتمام الكبير فى التناول كمصدر تشكيلى. ولهذا اختارت الباحثة هذه العناصر لتكون مدخلاً فنياً لاستلهام تصميمات مبتكرة للمشغولات المعدنية. وذلك لما تتمتع به أشكال العناصر الحيوانية من التنوع الذى يعطى العديد من القيم التشكيلية والتعبيرية وهذا ما يعطى حلولاً فنية متعددة عند القيام بتحليلها هندسياً وجمالياً. وإذا نظرنا إلى الفنون عبر العصور سنلاحظ مدى تأثرها بالعناصر الحيوانية فى الطبيعة، حيث استلهمه الفنانون وترجموه إلى علاقات فنية وتشكيلية متعددة فى أعمالهم الفنية على اختلاف أنواعها ومجالاتها ووسائطها التعبيرية والتشكيلية.

"ومن هنا أيضاً أصبحت رؤية الفنان للطبيعة ليس لمجرد التقليد والمحاكاة لصورها وأشكالها الظاهرية بل العمل على تأملها واستخلاص جوهر بنائها وتركيبها، فهو يسعى لبلوغ مستوى الميتافيزيقا واللامعقول ولتصبح الجماليات عنده من خلال اكتشافه لإيقاعات جديدة وإبرازها عن طريق التقنية العالية فى التشكيل". (٦٥ ، ٣).

ففى عصور ما قبل التاريخ، نجد أن "الإنسان الأول فى رسومه البدائية على جدران الكهوف (منذ خمسة عشر ألف عاماً قبل الميلاد) تقريباً كان متأثراً بالطبيعة التى حوله والحيوانات التى يراها، بل كانت الطبيعة مصدره الوحيد فى الإلهام الفنى،

وكان يعمل فى بداية الأمر بالنقل من الطبيعة كما يراها، غير أنه مع التطور ونموه الفكرى والثقافى بدأ ينقل بتصرف أحياناً، وتجريد فى أحيان أخرى" (٣٣، ١٨).

"فاهتم برسم الحيوانات التى كان يرغب فى صيدها مثل الخيول والجاموس البرى والغزلان، لذلك اقتصرت رسومه الأولى على الحيوان دون الإنسان، ويعتقد العلماء أن فن الإنسان فى مرحلة الصيد كان فى مظهره الأول منبثقاُ من اعتقادات تسيطر عليه، فربما كان يظن أن مهارته فى رسم الحيوانات التى يخافها يعطيه سلطة عليها، لذلك تميزت رسوم الحيوان بالدقة التامة والحركة والحيوية". (٥١ ، ٢١).

ونجد الفنان المصرى القديم يبدع فى رسم الحيوان إلى حد أنه توصل إلى التعبيرات والملامح التى ترسم على وجه الحيوانات، ولذلك ظهرت لحظات الصيد، والصراعات القائمة على الحروب، والحياه اليومية التى كانت تدور بين الحيوانات المفترسة والمتوحشة وأيضًا الحيوانات الأليفة ورسم كل تفاصيلها، وعرف جميع تكويناته الجسمية وخصائصه المميزه، والتشريح الخاص بها، والشكل العام لكل حيوان منها.

وعلى سبيل المثال، لوحة "الملك رمسيس الثالث يصطاد العجول البرية" منقوشة على وجه صرح المعبد الجنائزى بمدينة "هابو" بطيبة، "وهو يمارس هواية الصيد المحببة لدى الملوك، فنراه يصطاد الثيران البرية فى الأحراش، والثور الذى يجرى بكل قوته للهرب من الملك الذى أوشك على صيده. ولقد أبرز الفنان الرعب والتعب الظاهرين على وجه الثور ولسانه المتدلى من شدة الجهد". (٥١، ١٢٧).

وفي الفن القبطي نجد أنه قد اعتمد على العناصر النباتية والعناصر الحيوانية التى أجاد الفنان التعبير عنها. وفي الفن البيزنطى اعتمدت الرسوم على العناصر "النباتية والصور الآدمية وصور الحيوانات والطيور، وكذلك استمد الفن الفارسى (الساسانى) من أشكال الطيور والحيوانات المتقابلة والمتدابرة، بل كثيراً ما وجدت

زخارف ترجع إلى هذا العصر استخدمت فيها العناصر الطبيعية مع تحوير زخرفي فنجد مثلاً رسماً لحيوان خرافي له جسم طاووس رافعاً جناحيه وذيله وله رأس طائر جارح ومخالب أسد وله ذيل كالزواحف". (٣٣، ٢٦)، وأيضاً طريقه وضع الحيوان برأسه التى تتجه بنظرها إلى الخلف، والتقابل والتدابر بين العنصرين، وكذلك الزخارف على المفاصل والاهتمام بالمخالف والزخرف على الجسد". (١٧، ٣٦).

ونجد أن الفن الإسلامي أيضاً استخدم العناصر الحيوانية فى رسومه على هيئة عناصر زخرفية، "وكانت الرسوم الإسلامية، تمزج بين الأشكال الإنسانية والحيوانية والنباتية، على أساس أن مثل هذه العناصر تقوم بأدوار متساوية فى إنتاج العمل الفنى، إذا توصل الفنان الإسلامى إلى تحويرها وتبسيطها من أجل أن تحقق الأهداف الجمالية، والرمزية معاً. (٤٢، ١٠٣).

ونرى أن الأشكال الحيوانية فى العصر الفاطمي، هدفت إلى التعبير عن شكل الحيوان نفسه وكيفية وضعه وطريقة زخرفته، "ولم يهتم الفاطميون بنفس نوع الوحوش الخيالية البيزنطية والفارسية بل اهتموا بالأسد والكلب المجنحين فقط". (١٧، ٣٨).

أما الفنان فى العصر الحديث فقد عبر عن الطبيعة "بفلسفته القائمة على مبدأ التلخيص والتجريد فى محاولة للوصول إلى الحقيقة". (٣٥، ٢٥)، وبذلك يكون التجريد إبداعاً طبيعياً بدوره بما يحققه من حلول تشكيلية مبتكره. ويعتبر الحيوان من أهم مصادر الإلهام الفنى فى العصر الحديث، كما كان شأنه فى العصور السابقة، فقد تأثر الكثير من فنانى العصر الحديث بالعناصر الحيوانية فجاءت أعمالهم وكأنها دلائل مختلفة لمضمون واحد. حيث عبر فنانوا هذا العصر سواء العرب أو الأجانب عن الحيوان فى مختلف المجالات كالنحت والتصوير والمعادن وغيرها عن طريق الخامات المتنوعة، وهذا مما أعطى ثراء تشكيليا للعناصر الحيوانية فى مجالات الفن الحديث، حيث أتخذ الحيوان فيها عده صور وهيئات منها الصورة المسطحة والمجسمة.

ويعتبر شكل الحيوان مصدراً هاماً للتشكيل ولحل العديد من القضايا الفنية "ففنانوا القرن العشرين تناولوه بأبعاد كثيرة، وما زال المفهوم يحتمل معالجات جديدة، وإن اختلفت مظاهره فأساسه يعتمد على التجريد، ويعنى أساس الفن هذا إحكام العلاقات التشكيلية بين الأجزاء والكل، بحيث تنصهر كل الأفكار فى بوتقة العملية الإبداعية، ولا يهتم إذا اكتست بأثواب تقربها من منطق الواقع، أو ابتعدت كليةً عن هذا الواقع". (٨ ، ٣٠).

ويستهدف البحث الحالي هذا النوع من التجريد العضوى، خاصة (العناصر الحيوانية) ولذلك عندما يحول الأشكال الحيوانية إلى أشكال تجريدية فقد تكتسب هذه الأشكال فى صورتها ثراء تعبيرياً، وتشكيلياً، ولخروج الشكل فى حالة لها معنى ومضامين متعددة، حيث يمكن تحقيق ذلك فى مجال أشغال المعادن من خلال استحداث صياغات تجريدية لأشكال العناصر الحيوانية.

ولذلك تسعى الباحثة لاستخلاص القيم التعبيرية والتشكيلية والجمالية فى العناصر الحيوانية وكيفية الاستفادة منها فى إيجاد صياغات مستحدثة لتصميم مشغولات معدنية معاصرة. وعودة الفن إلى الأشكال المجردة الصافية كخلاص من الصورة الطبيعية، وإنما ليس التجريد بالمدلول الظاهر، وإنما بجوهر العلاقات وتأصيلها وأحكامها.

وكما يهتم البحث بدراسة أعمال الفنانين المصريين والعالميين الذين تناولوا العناصر الحيوانية حيث أنها مصدر قوى لإثراء الرؤية الفنية فى مجال أشغال المعادن، حيث تتعرف الباحثة على ملامح وسمات التشكيل والصياغات الفنية للعناصر الحيوانية لدى بعض الفنانين المصريين مثل : محمد ناجى – راغب عياد، وأدهم، وسيف وانلى، عبد الهادى الجزار، صلاح عبدالكريم وكذلك بعض الفنانين العالميين مثل : بيكاسو – هنرى روسو– فرانزمارك – مارك شاجال – خوان ميرو– هنرى مور.

ومن خلال هذه الدراسة لتلك التعبيرات والتشكيلات لأشكال الحيوانات يمكن الاستفادة من تلك الصياغات والمعالجات التشكيلية فى التشكيل المعدنى.

مشكلة البحث:

تسعى الباحثة لدراسة القيم التشكيلية للعناصر الحيوانية وتحليلها جمالياً بغرض الوصول إلى حلول فنية جديدة واستحداث صياغات تشكيلية تجريدية لتسهم فى إثراء بناء المشغولة المعدنية جمالياً.

وتتحدد مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

كيفية التوصل إلى حلول وصياغات فنية جديدة فى بناء المشغولة المعدنية المعاصرة القائمة على التجريد العضوى للعناصر الحيوانية ؟

فروض البحث:

١- يمكن استحداث صياغات تشكيلية تجريدية للعناصر الحيوانية تتواءم مع وسائط وأساليب التشكيل المعدنى.

٢- يمكن توظيف هذه الصياغات التجريدية فى إثراء القيم الفنية فى المشغولة المعدنية.

أهداف البحث:

١- دراسة القيم الفنية للعناصر الحيوانية فى الحضارات الفنية المختلفة لاستنباط حلول فنية جديدة وصياغات تشكيلية تجريدية يمكن تطويعها لأساليب التشكيل المعدنى.

٢- توظيف الصياغات التجريدية المستحدثة لإثراء القيم الفنية فى المشغولة المعدنية المعاصرة.